من المقولات الغريبة المنسوبة للشيخ الشعراوي . ولا أظنه قالها بالفعل رحمه الله

.

حضرتك لو عبدت الله سبحانه وتعالى ليرضى . ومن ثم يعطيك . يبقى فرقت إيه عن إنك كنت بتعبده ليعطيك أصلا

.

الموضوع يشبه ( ولله المثل الأعلى )

إن يكون واحد عنده ٢ أعمام . واحد غني وواحد فقير

فتلاقيه بيود عمه الغني

.

بتوده ليه ؟

يقول لك صلة رحم

.

يا ولا !!

الإنسان كائن هجاص بطبعه

.

ما تقللش من قيمة العبادة إنك تخلي نيتها العطاء فقط

ربنا سبحانه وتعالى كده كده هيعطيك رزقك اللي قدره ليك سبحانه وتعالى

إننا مشكلتك مش في كده

إنتا مشكلتك إنك عاوز رزقك اللي ( إنتا قدرته لنفسك ) !!

.

ربنا سبحانه وتعالى هيعطيك المال والطعام بالقدر الذي قدره لك سبحانه وتعالى . حتى لو لم تعبده أصلا

.

وممكن القدر ده يكون أكبر من خيالك

وممكن جدا يكون أكبر من قدر سعيك واجتهادك وأخذك بالأسباب

وفي كل ابتلاء

.

إننا مشكلتك مش في هل ربنا سبحانه وتعالى هيعطيك ولا لأ

إننا مشكلتك في هل ربنا سبحانه وتعالى هيعطيك ( اللي انتا عايزه ) ولا لأ

.

إنتا مشكلتك إنك انتا اللي محدد مسبقا الطعام يكون عبارة عن إيه من المنيو . والمال يكون كام . وبالجنيه ولا بالدولار !!

وبتقيم عطاء ربنا سبحانه وتعالى كبسط . بالنسبة للمقام اللي في خيالك !!

فلو كانت النتيجة أقل من ١٠٠ ٪ . امتعضت

.

بالمناسبة /

طاعة الله سبحانه وتعالى تزيد في الرزق

والمعصية تقلل من الرزق

وشرحنا ده في بوست مفصل قبل كده تجدونه في مقالات الصفحة في البوست المثبت

.

لكن

ما تخليش الطاعة هدفها هو العطاء فقط !!

.

للأسف . في زمننا الحالي ( المادي البحت ) بقينا بنترجم كل عطاء من الله سبحانه وتعالى بهوا يساوي كام فلوس

.

والخير من ربنا سبحانه وتعالى بقينا بنترجمه بالفلوس

فلوس وخلاص !!

اللي مش فلوس ما نفهموش

.

يعني مثلا

آية

وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

.

اسأل أي حد كده . أو اسأل نفسك . ما هي حسنة الدنيا التي تدعو الله سبحانه وتعالى بها في هذه الآية ؟!

هتقول . الفلوس . الفلووووووووس . الفلوس يا باشا

.

مع إن حسنة الدنيا هي الإيمان بالله سبحانه وتعالى والفهم عنه

.

ولا ينفي ذلك طلب المال أو العافية أو جوامع الخير الدنيوي

.

آية أخرى مثل

وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا

.

يا ترى إحنا بندعو الله سبحانه وتعالى طمعا في إيه ؟!

ما قلت لك يا باشا . الفلووووووووس

.

مع إن تفسير الآية هو ( ادعوه خوفا من عقابه وطمعا في مغفرته )

إيه اللي جاب سيرة الفلوس هنا

.

إحنا حتى بقينا بنترجم كلمة العلم لو ذكرت في القرآن . للعلم المادي !!

.

إحنا عاوزين حاجة نفهمها . العلم دا يعني الحساب والجبر والفيزياء والكيمياء

لكن هتقول لي العلم عن الله سبحانه وتعالى . نصرفها فين دي ؟!!

.

طبعا الكلام مش دعوة للدروشة ولا ترك العلم المادي

ولكنه محاولة لإرجاع تغول المفهوم المادي البحت على المفاهيم الدينية

.

كلامي هو على تغول المادية علينا في كل أمور حياتنا . حتى تغولت المادية علينا داخل الدين نفسه

فبقى غرضنا من الدين . هو غرض دنيوي !!

وترجماتنا لمفاهيم الدين والعطاء والعلم ترجمات مادية !!!